15188 - خلق الله السماء الدنيا من الموج المكفوف وفي لفظ : من دخان وماء ثم رفعها وجعل فيها سراجا مضيئا وقمرا منيرا وحفها بالنجوم وجعلها رجوما للشياطين وحفظها من كل شيطان رجيم وخلق الأرض من الزبد (الزبد : زبد الماء والبعير والفضة وغيرها . والزبدة أخص منه . تقول أزبد الشراب . وبحر مزبد أي مائج يقذف بالزبد . الصحاح (1 / 477) . الجفاء : ما نفاه السيل . قال الله تعالى : { فأما الزبد فيذهب جفاء } أي باطلا . وجفأ الوادي جفأ إذا رمى بالقذى والزبد . وكذلك القدر إذا رمت بزبدها عند الغليان . الصحاح (1 / 41) ب) الجفاء والماء وجعلها على صخرة فوق ظهر الحوت يتفجر منها الماء لو انخرق منها خرق لأذرت (لأذرت : من الحديث (إن الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض) وفي رواية (لذرت الدنيا وما فيها) يقال : ذرته الريح وأذرته تذروه وتذريه : إذا أطارته ومنه تذرية الطعام . النهاية (2 / 159) ب) الأرض ومن عليها .

ابن عساكر عن ابن مسعود وابن عباس